



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة
الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم

إعداد

أ/ أماني بنت سالم رايس الجريسي
باحثة ماجستير مهني كلية التربية
جامعة القصيم
421200278@qu.edu.sa

د/ عايض بن طريفان الحربي
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة القصيم
Ayedtt@qu.edu.sa

المجلد (٨٩) العدد (الأول) يناير ٢٠٢٣ م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، وفاعليته في تحسين الكفايات الفنية، والإدارية، والتدريبية للمشرفة التربوية، والكشف عن الاختلافات بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي-طبيعة العمل-الدورات التدريبية في الحاسب الآلي وبرمجياته-عدد سنوات الخبرة). ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة مكونة من أربعة محاور هي: (أهمية تطبيق الإشراف المدمج، وفاعليته في تحسين الكفايات الفنية، والكفايات الإدارية، والكفايات التدريبية للمشرفة التربوية)، تم تطبيقها على عينة بلغت (٢١٩) معلمة، (١٦) مشرفة تربوية، وأشارت النتائج إلى أن درجة الموافقة على مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية مرتفعة، وبالنسبة للمحاور جاء المحور الأول أهمية الإشراف المدمج مرتفعاً، وكانت أبرز العبارات: (يقلل من الصعوبات التي تواجه المعلمة في الالتحاق ببرامج التدريب الحضورية)، كما جاء المحور الثاني بدرجة مرتفعة، وكانت أبرز العبارات: (يُمكن المشرفة التربوية من خلاله إعلام المعلمة بموعد الزيارة الصفية عبر وسائل التواصل)، وبالنسبة للمحور الثالث فقد جاء بدرجة مرتفعة، وعن أبرز العبارات: (يساعد على رفع التقارير إلكترونياً)، وعن المحور الرابع فقد جاء بدرجة مرتفعة، وكانت أبرز العبارات: (يُمكن المشرفة التربوية من تنفيذ ورش عمل تدريبية حول توظيف الفصول الافتراضية في عمليات التعلم والتعليم الإلكتروني). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تعزى إلى متغير (الدورات التدريبية)، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية



ممارسة الإشراف المدمج تعزى ل (طبيعة العمل، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة). وأوصت الدراسة بتدريب المشرفات التربويات على النماذج الإشرافية الحديثة التي أثبتت نجاحها عالمياً. (كالإشراف المدمج-الإشراف المتنوع-الإشراف التطويري-الإشراف الإلكتروني-الإشراف الإبداعي). ورفع كفايات المشرفات التربويات من خلال عقد شراكات مع الجامعات، والمؤسسات التعليمية المحلية، والعالمية. وتدريب المشرفات التربويات على استخدام التقنية، وكيفية توظيفها في العملية الإشرافية.

الكلمات المفتاحية: الإشراف المدمج - الإشراف التربوي - الفاعلية.



The level effectiveness of practicing the blended supervision from the Educational Supervisors and high school teachers 'point of View in Al Qassim.

Abstract

The study aimed to identify the level of application of supervision from the point of view of educational supervisors and English language teachers at the secondary stage in the Qassim region. And its effectiveness in improving the technical, administrative and training competencies of the educational supervisor And revealing the differences between the averages of the responses of the same individuals (language revision) The study is attributed to the study variables (the academic qualification -the nature of work -training courses in computers and its software -number of years of experience -) To achieve this goal, the researcher used the descriptive survey method and prepared a questionnaire consisting of four axes, which are (the importance of applying built-in supervision -its effectiveness in improving technical competencies, administrative competencies, and training competencies for the educational supervisor). It was applied to a sample of (219) teachers and (16) educational supervisors The results indicated that the degree of approval of the level of effectiveness of practicing integrated supervision from the point of view of English language supervisors and teachers at the secondary level is high. As for the axes, the first axis was the importance of built-in supervision, and the most prominent phrases were (it reduces the difficulties that the teacher faces in joining the in-person training programmes). The second axis also came to a high degree, and the most prominent phrases were (through which the educational supervisor can inform the teacher of the date of the class visit through the means of communication.) As for the third axis, it came to a high degree and the most prominent phrases (helps to submit reports electronically). Regarding the fourth axis, it came to a high degree, and the most prominent phrases were (the educational supervisor can implement



training workshops on the use of virtual classrooms in the learning and e-learning processes), The results also showed that there were statistically significant differences between the average estimates of female educational supervisors and English language teachers in the secondary stage for the level of effectiveness of the practice of blended supervision due to the variable (training courses), However, there are no statistically significant differences between the average estimates of female educational supervisors and English language teachers in the secondary stage for the level of effectiveness of the practice of blended supervision due to (the nature of work, educational qualification, years of experience). The study recommended training educational supervisors on modern supervisory models that have proven their success globally. (such as blended supervision -diversified supervision -developmental supervision -electronic supervision -creative supervision) Raising the competencies of female educational supervisors through partnerships with universities and local and international educational institutions. Training female educational supervisors on the use of technology and how to employ it in the supervisory process.

Keywords : Blended Supervision - Educational Supervision - effectiveness

المقدمة:

يعد المعلم من أهم مدخلات العملية التعليمية؛ فهو المنفذ لها، ويسعى إلى تحقيق الأهداف المرسومة من قِبل وزارة التعليم، وعليه فلا بد من إعداده إعدادًا جيدًا، وإحاطه ببرامج ودورات تؤدي إلى تنمية وتطوير قدراته، وصقل مهاراته لكي يتمكن من تنفيذ عمله بإتقان. (الخروصي وآخرون، ٢٠١٩، ص ٢١٨)، ومن هنا يأتي دور الإشراف التربوي الذي يقوم بدور مهم في تحسين العملية التعليمية، وتطويرها؛ حيث تتجلى في دور المعلم من خلال أدائه، وممارساته داخل البيئة الصفية، ومن خلال ما يلاحظ على المناهج الدراسية من تغيير وتطوير، وبالتالي ينعكس على مستوى الطالب، ونتائجه بوصفه مخرجًا تعليميًا. زايد الشهري (٢٠١٨) (ص ٢).

وقد أفرز التقدم التقني في ميدان التعليم ما يسمى بنموذج الإشراف الإلكتروني، والذي أتاح طرق اتصال حديثة عبر الوسائط التكنولوجية، والشبكات التي وفرت الكثير من الجهد والوقت في إنجاز العملية الإشرافية، وبرغم مما يتميز به هذا النموذج المواكب للتطورات التكنولوجية؛ إلا أنه واجه العديد من المعوقات التي تحول دون تنفيذه (الصاعدي، ٢٠١٥) (ص ١). وأكد وجود تلك المعوقات عدد من الدراسات؛ مثل القاسم (٢٠١٣)، والقرني (٢٠١٠). ومع ظهور هذه الاتجاهات الإشرافية الحديثة كان الإشراف المدمج أحد تلك الاتجاهات التي تم تطبيقها في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أشارت إليها (الدوسري، ٢٠٢١، ص ٢٩٦) في دراستها. لذلك ممارسة مشرفي مادة اللغة الانجليزية للاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي تنمي كفايات معلمي اللغة الانجليزية وتصل جوانبهم المهنية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال العمل في مجال الإشراف التربوي أن هناك قصورًا في استخدام الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي (كالإشراف التطوري، والإبداعي، والإشراف الإلكتروني، والإشراف المدمج)، وغيرها من الأنماط الإشرافية الحديثة، واكتفاء بعض

المشرفات التربويات بتفعيل الأساليب الإشرافية التقليدية المعتمدة على الزيارات الصفية وعدم تفعيل بقية الأساليب الإشرافية (كالبحوث الإجرائية، والتعليم المصغر، والقراءة الموجهة، والنشرات التربوية)، وعدم اهتمام بعضهم باستخدام التقنية الحديثة. وفي ضوء ما أشارت إليه أوصت العديد من الدراسات بضرورة تطبيق الإشراف المدمج، وضرورة إجراء مزيد من الدراسات، والأبحاث حول فاعليته، ومنها دراسة كل من أبو سعدة (٢٠٢١)، والشهري (٢٠١٨) والعمري (٢٠٢٠) وفي ضوء ما قام به الباحثان من مراجعة للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع لاحظت قلة الدراسات؛ وذلك - في حدود علم الباحثان- من هذا المنطلق تحددت مشكلة الدراسة للتمكن من إبراز فاعلية الإشراف المدمج في العملية الإشرافية للوصول إلى الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. وللتأكيد على استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس:

ما مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم؟ ويتفرع منه:

١. ما أهمية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية

في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم؟

٢. ما فاعلية ممارسة الإشراف المدمج في تحسين (الكفايات الفنية -الكفايات الإدارية-

الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية) من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر معلمات اللغة

الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات

ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج

تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي-طبيعة العمل-عدد الدورات التدريبية في مجال

الحاسب الآلي وبرمجياته -عدد سنوات الخبرة) ؟

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١. تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تطبيق الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي.
٢. تساعد هذه الدراسة في التعرف على أهمية تطبيق الإشراف المدمج الذي يعتبر من الأساليب الإشرافية الحديثة التي تقوم بها المشرفات التربويات.
٣. تساعد في تزويد المتخصصين بتغذية راجعة حول واقع ممارسة المشرفات التربويات للأساليب الإشرافية الحديثة.
٤. تعتبر هذه الدراسة ميدانية من الواقع التعليمي لرصد الممارسات الإشرافية بما يسهم في تقويمها، وتطويرها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى تطبيق الإشراف المدمج من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
٢. التعرف على فاعلية استخدام الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الفنية، والإدارية، والتدريبية للمشرفة التربوية.
٣. الكشف عن الاختلافات بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي-طبيعة العمل-الدورات التدريبية في الحاسب الآلي وبرمجياته- عدد سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢.
الحدود المكانية: مكاتب تعليم بريدة، والمكاتب الخارجية التابعة لها (مكتب تعليم عيون الجواء-مكتب تعليم الأسياح-مكتب تعليم رياض الخبراء-مكتب تعليم البدائع-مكتب تعليم

النبهانية-مكتب تعليم عقلة الصقور)

الحدود البشرية: المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدينة بريدة وقراها.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات البحث في التالي: الإشراف التربوي-الإشراف المدمج-الفاعلية.

الإشراف التربوي: "هو عمليه فنيه هادفه لتطوير بيئه التعلم وتقويمها وادارتها بما يكفل تجويد عمليات التعليم والتعلم وتحسين مخرجاتها النوعيه"

محمد الشهري (١٤٣٥). (ص١٠)

ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه عملية فنية إدارية تسعى إلى تحسين مدخلات العملية التعليمية من مناهج، ومعلمين، وعلاقات إنسانية من خلال مساعدة المعلمين، وتقديم الخبرات المناسبة لهم بهدف تحقيق أفضل المخرجات التعليمية.

الإشراف المدمج: تعرفه العمري (٢٠٢٠) (ص٣٤٩) بأنه: "هو ذلك النمط من الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية، والحوارات، واللقاءات (الإشراف التقليدي) بالإشراف الغير مباشر بوساطة آليات الاتصال الحديثة؛ وذلك باستخدام شبكات الحاسب الآلي، والوسائط المتعددة (الإشراف الإلكتروني)."

بينما يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: نمط إشرافي تربوي حديث يتم فيه دمج الإشراف التقليدي المتمثل في أساليبه الإشرافية التقليدية (كالزيارات الصفية، والبرامج التدريبية الحضورية) بالإشراف الإلكتروني المعتمد على التقنية الحديثة، والذي يؤدي إلى زيادة فاعلية العملية الإشرافية في تحسين العملية التعليمية.

الفاعلية: يعرفه ابوشمله (٢٠٠٩) (ص٨): بأنها: قدرة الأساليب الإشرافية على تحسين أداء المعلمين بدرجة يستطيعون من خلالها تحسين قدرتهم على التعامل مع طلابهم، وتحسين نتائجهم .

الإطار النظري للبحث

يتضمن الإطار النظري للبحث الآتي :

المبحث الأول: الإشراف التربوي التقليدي:

عرفه قاسم (٢٠١٤) (ص١٥) بأنه: "عملية إدارية وفنية تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التربوية، والتعليمية بكافة عناصرها (المنهج، والمعلم، والطالب، والبيئة التعليمية)". يمكن وصف الإشراف التربوي بأنه عملية إدارية وفنية شاملة لجميع عناصر المنظومة التعليمية من معلمين، وطلاب، ومناهج، وبيئة، وعملية تقويم مستمرة لجميع جوانب العملية التعليمية.

مفهوم الكفاية: "هي القدره المعرفيه والادائيه التي يمتلكها المشرف التربوي ويوظفها في تنميه قدرات المعلمين بما ينعكس اثرها على التلاميذ".: العاجز وحلس(٢٠٠٩). (ص٩٤) كفايات المشرف التربوي: إن امتلاك المشرفة التربوية للكفايات الإشرافية يسهم في تقديم أفضل أساليب الإشراف، والتي تسهم في تحسين العملية التعليمية، وتطويرها، فكلما تمكنت المشرفة التربوية من اكتساب مهارات الاتصال، والتعاون، والتواصل المستمر مع المعلمات، وتطوير نفسها مهنيًا، والبحث عن الإبداع، والابتكار؛ كانت أجدر بتنفيذ أدوارها الإشرافية المختلفة على أتم وجه. ومن هذه الكفايات (كفايات مهنية -كفايات علمية- كفايات شخصية-كفايات فنية-كفايات إدارية وكفايات تدريبية).

المبحث الثاني : الاتجاهات الحديثة في الإشراف

الإشراف الإلكتروني: ذكرت سفر (٢٠٠٨) (ص١٥) مفهوم الإشراف الإلكتروني بأنه "ذلك النوع من الإشراف التربوي المعزز بالوسائط التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال الفعال بين المشرفة بشرط أن يتم ذلك في إطار تنظيمي يضمن توفير مادة تعليمية يتم توصيلها للمعلمات دون لقاء المشرفة التربوية والمعلمات وجهاً لوجه."

الإشراف المدمج:

يعرفه (الصاعدي، (٢٠١٥)، (ص١) بأنه: "ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج إمكانيات نماذج الإشراف الحديثة التي تدعم الحوار، والتعاون، والتشارك بين المشرف التربوي، والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية (الزيارات الميدانية)، وإمكانيات الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث من حاسب آلي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة؛ بهدف تحسين أداء المعلم، والعملية التعليمية، وهو بذلك يمثل نموذجًا يتيح لقاء المشرف بالمعلمين (وجهًا لوجه)، وتلمس احتياجاتهم، والوقوف على واقع الميدان التربوي، وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهم عن قرب، وبتيح تدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين، ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية، أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة."

خطوات تنفيذ الإشراف المدمج:

تمر مراحل تنفيذ الإشراف المدمج بمرحلتين أساسيتين هما:

-مرحلة الاتصال المباشر: في هذه المرحلة تكون زيارة المشرفة التربوية للمعلمة في المدرسة لحضور الدرس، وبعد الانتهاء من الحصة تجتمع مع المعلمة لمناقشة بعض التوصيات، والتوجيهات التي لوحظت أثناء الحصة، وفي هذا الأثناء قد لا يسعف الوقت للمشرفة التربوية الاطلاع على ملفات المعلمة من (الإعداد الكتابي-توزيع المناهج-ملفات إنجاز المعلمة، والطالبة)، وغيرها من الملفات، وبالتالي فإنها تؤجل للزيارة القادمة، أو قد يتعثر ذلك لظروف ما .

-مرحلة الاتصال غير المباشر :

أن الاتصال بين المشرفة والمعلمات مستمر في هذه المرحلة بحيث تستطيع المشرفة التربوية أن تكمل بقية أعمالها الإشرافية دون انتظار الزيارات الميدانية، فبإمكانها الاتصال مع المعلمة من خلال أحد البرامج الإلكترونية؛ مثل (البريد الإلكتروني، أو أحد البرامج

السحابية؛ مثل برنامج (Google Drive) أو (Drive One) ، وجعل المعلمة ترسل جميع ملفات إلكترونيًا لها؛ ليس هذا فقط؛ بل بإمكانها استخدام برنامج (الواتساب، أو التليقرام، أو البريد الإلكتروني) للإجابة عن استفسارات المعلمة، كذلك إرسال دعوة للمعلمات للمشاركة في بعض البرامج المتخصصة بالتنمية المهنية، وبهذا فإنها تساعد المعلمة على التعلم الذاتي، وتطوير نفسها مهنيًا، وتزويدها بكل المستجدات التي تطرأ على ميدان التعليم. وبهذا فإن الاتصال يصبح مستمرًا في كل وقت بين المشرفة التربوية والمعلمة، ناهيك عن تحسن العلاقة الإنسانية، وتبادل الاحترام بينهما من خلال إرسال رسائل تهنئة أوقات المناسبات، وهذا أدعى لتأصيل العلاقة، وتوثيقها.

- طرق دمج الوسائط الإلكترونية مع الأساليب الإشرافية التقليدية:

بالاستفادة من المنصات الإلكترونية؛ مثل منصة Zoom ، و teams ، و Webex، و Skype، وهذه المنصات نستطيع بها فتح بث مباشر لعدد ساعات مفتوحة عن طريق التواصل بين المشرفة ومعلماتها لتنفيذ اللقاءات، والدورات، وورش العمل، والدروس التطبيقية، ونستطيع خلق التفاعل عبر تلك المنصات بعمل عروض تفاعلية، وكذلك التحفيز على المشاركة بالحوار، والمناقشة، وتبادل الخبرات. كما بالإمكان إرسال القراءات الموجهة، والنشرات التربوية إلكترونيًا عبر البريد الإلكتروني، والواتساب، كما يمكن عمل المداولات الإشرافية بين المشرفة والمعلمات عبر الواتساب، وقنوات التليجرام، وكذلك إرسال التوجيهات لهن عبر مواقع الويب .

الدراسات السابقة :

-أجرى (Muropa et al, 2015) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية نموذج الإشراف التربوي المدمج لدى الطالب المعلم في تدريسه بالمدارس الثانوية بزيمبابوي. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع بيانات الدراسة من ١٦ طالبًا معلمًا، و ٨ موجهين بالمدارس، و ٤ محاضرين جامعيين هدفت الدراسة الى قياس فاعلية نموذج الاشراف المدمج لدى الطالب المعلم في تدريسه بالمدارس الثانويه بزيمبابوي وكانت الفكرة الرئيسييه وراء هذا

العمل البحث من اجل التوصل الى نموذج من الاشراف يستطيع المشرف التواصل مع الطالب المعلم بعد زيارته الصفه ومناقشه الاجراءات التدريسيه التي قام بها الطالب المعلم، ويشعر الطالب المعلم بان له فرصه ليتعلم من المشرف بصوره حقيقيه، تكونت عينه الدراسه من (١٦) طالبا معلما (٨) مدارس تطبيق فيها تتوفر فيها شاشات العرب بالصوت والصوره، و (٤) من المشرفين والأداة كانت بطاقات ملاحظه تم تصميمها وفقا لمعايير التدريس الفعال، كما كانت ظروف تنفيذ البحث تسمح في تواصل المشرفين مع الطلاب في مناقشه ما قبل الدرس واثناء الدرس، ورق الملاحظات و يتم عقد المناقشات بعد الدرس. وقد كشفت ردود أفعال الطلاب أن هذا النموذج يغرس الثقة بالنفس في المعلم، ويوفر تكاليف على المشرفين على المدارس التي يتم زيارتها.

-بينما سعت دراسة (زايد الشهري، ٢٠١٨) إلى التعرف على أهمية الإشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعة، ومتطلبات تطبيقه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من ١٠٢ مشرف تربوي في محافظة القويعة، وقد كشفت نتائج الدراسة: أن درجات الموافقة على متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج -بشكل عام- عالية جداً، وأن درجة الموافقة على أهمية تطبيق الإشراف التربوي المدمج كانت عالية جداً، ودرجة تقدير أفراد العينة لموافقتهم على الآليات التي تسهم في تطبيق الإشراف التربوي المدمج كانت بدرجة عالية، وأبرز المتطلبات البشرية التي ظهرت بدرجة موافقة جداً هي تدريب المشرفين على توظيف تقنيات الإنترنت في العملية الإشرافية .

-وأجرى (حسين والقنّامي، ٢٠١٩) دراسة بعنوان "مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة". حيث هدفت إلى وضع برنامج مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لجمع بيانات الاستبانة، وبلغ مجتمع الدراسة ١٠٧٣ معلماً، و ٤٥٠ مشرفاً. اختار الباحثان عينة عشوائية بلغت ٣٨٠ معلماً، و ٢١٧ مشرفاً. وتوصلت الدراسة إلى العديد

من النتائج؛ أهمها: تبين أن الموافقة على أهداف البرنامج المقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج جاء بدرجة عالية، وكانت الموافقة على مكونات البرنامج المقترح جاء -أيضاً- بدرجة عالية، وكانت الموافقة على الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح للإشراف المدمج جاءت بدرجة عالية، وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح للإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة. وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحثان بالعمل على تطوير كفايات المشرفين التربويين على توظيف فكرة الإشراف المدمج، والعمل على تطبيق هذا البرنامج.

- وجاءت دراسة (صلاح الدين، ٢٠٢٠) بعنوان "تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج" إلى تحديد مستوى الأداء المهني للمعلمين، ومستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم الأساسي في عمان، وتحديد العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإشراف المدمج، ومستوى الأداء المهني للمعلم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط الكمي والنوعي، حيث يتم توظيف أداتي البحث؛ هما: استبانة على عينة الدراسة الكمية مكونة من ٥٣٧ معلماً، كما تم استخدام المقابلة على عينة الدراسة النوعية مكونة من ١٥ مشرفاً، وأظهرت النتائج: أن تقدير مستوى الأداء المهني للمعلمين بأبعاده الثلاثة جاء بدرجة عالية جداً، كما أن تقدير مستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج في مراحله الثلاث جاء بدرجة عالية -أيضاً- وجود ارتباط إيجابي بين ممارسة الإشراف التربوي المدمج وبين الأداء المهني.

التعقيب على الدراسات السابقة :

- عند الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة اتضح أن الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي، مثل المدمج، والإلكتروني؛ أثبتت فعاليتها في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتحسين أداء المعلمين، وكذلك تسهيل وإنجاز المهام في العملية الإشرافية، مثل: دراسة زايد الشهري (٢٠١٨)، وحسين والقنّامي (٢٠١٩)، وصلاح الدين (٢٠٢٠).

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وهذا ما اتفق مع دراسة الدعجاني والداود (٢٠٢١)، زايد الشهري (٢٠١٨)، حسين والقثامي (٢٠١٩). تباينت أفراد عينة الدراسة في الدراسات السابقة ما بين معلمين ومعلمات، ومشرفين ومشرفات، ومديرات ومديري مدارس، ومرشدات تربويات. أما الدراسة الحالية فطبقت الاستبانة على المشرفات والمعلمات.

- معظم الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدامها للاستبانة كأداة للبحث، مثل: دراسة القثامي والمالكي (٢٠١٩)، و زايد الشهري (٢٠١٨).
أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف المدمج في الموضوع العام؛ وهو الاتجاه نحو الإشراف المدمج، إلا أنه اختلف هدف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات، حيث تناولت الدراسات السابقة تقديم تصور مقترح لتطبيق الإشراف المدمج كدراسة حسين والقثامي (٢٠١٩)، كما هدفت إلى الكشف عن متطلبات وآليات تطبيق الإشراف المدمج، ومعوقاته، كدراسة زايد الشهري (٢٠١٨)، وسعت دراسة صلاح الدين (٢٠٢٠) للكشف عن علاقة الإشراف المدمج بتحسين أداء المعلمين؛ أما هدف الدراسة الحالية فهو التعرف على واقع تطبيق وممارسة الإشراف المدمج في العملية الإشرافية، ومدى فاعليته في تحسين كفايات المشرفة التربوية (الفنية، والإدارية، والتدريبية). استفادت الباحثة من الخلفية النظرية للدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وتفسير النتائج

إجراءات الدراسة :

تتمثل إجراءات الدراسة في الآتي:

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويعدّ المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية التي تمثلت في تحديد أهمية الإشراف المدمج، ومعرفة فاعليته في تحسين الكفايات

الفنية، والإدارية، والتدريبية للمشرفة التربوية، حيث يهتم هذا المنهج بوصف طبيعة الظاهرة، ويُعبّر عنها تعبيرًا كمًّا وكيفًا .

ثانيًا: مجتمع الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في جميع مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مكاتب تعليم بريدة، والمكاتب الخارجية التابعة لها؛ وهي (مكتب تعليم عيون الجواء - مكتب تعليم الأسياح - مكتب تعليم رياض الخبراء - مكتب تعليم البدائع - مكتب تعليم النبهانية - مكتب تعليم عقلة الصقور) والتي يصل عدد المشرفات بها إلى (١٦) مشرفة، والمعلمات إلى (٢١٩).

خصائص أفراد مجتمع الدراسة

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
مشرفة تربوية	١٦	٦.٨
معلمة	٢١٩	٩٣.٢
المجموع	٢٣٥	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن نسبة المشرفات التربويات ٦.٨% بمكاتب مدينة بريدة وقراها، بينما بلغت نسبة المعلمات ٩٣.٢%، وقد تم توزيع الاستبانة بالحصص الشامل، وإرسالها لعينة الدراسة عبر الرابط الإلكتروني، ومن ثمّ تمّ تحليلها.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	١٧	٧.٢
بكالوريوس	٢٠٧	٨٨.١
ماجستير	١١	٤.٧

المجموع	٢٣٥	١٠٠
---------	-----	-----

يتبين من الجدول أن (٧.٢%) من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دبلوم، بينما (٨٨.١%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و(٤.٧%) مؤهلهم العلمي ماجستير. وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدرجة التي يمتلكها أغلب المشرفات التربويات والمعلمات هي مؤهل البكالوريوس، كما أن وجود نسبة ممن يمتلكن مؤهل الدبلوم تعتبر نسبة غير مقبولة؛ لأنها تدل على وجود تدنٍّ في مستوى التحصيل العلمي لدى أفراد العينة، وبذلك توصي الباحثة بضرورة إكمال دراستهنّ للبكالوريوس؛ فهو أجدر أن يرفع مستوى قدراتهن المهنية.

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
٥.١	١٢	أقل من ٥ سنوات
٥٢.٣	١٢٣	من ٥ - ١٠ سنوات
٢٠	٤٧	من ١١ - ١٥ سنة
٢٢.٦	٥٣	أكثر من ١٥ سنة
%١٠٠	٢٣٥	المجموع

يتضح من الجدول أن (٥٢.٣%) من أفراد العينة خدمتهم من (٥-١٠) سنوات أكبر نسبة، بينما (٢٥.٦%) من أفراد العينة خدمتهم أكثر من ١٥ سنة، و(٢٠%) كانت خدمتهم من (١١-١٥) سنة، ومن كانت خدمتهم أقل من ٥ سنوات بنسبة (٥.١%)، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن أكثر نسبة هي (٥٢.٣%) من أفراد العينة التي كانت خدمتهم في التعليم من ٥-١٠ سنوات.

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب حضور دورات تدريبية خاصة بمجال الحاسب

النسبة المئوية	العدد	الدورات التدريبية
٤٧.٧	١١٢	نعم
٥٢.٣	١٢٣	لا

يتضح من الجدول أن (٤٧.٧%) من أفراد العينة حضروا دورات تدريبية في مجال الحاسب،

بينما (٥٢.٣%) لم يسبق لهم الحضور، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن عدم حصول أفراد العينة على دورات تدريبية في مجال الحاسب يؤثر على العملية الإشرافية، ويحدّ من فاعليتها. ويوصي الباحثان بضرورة تدريب كل من المشرفة التربوية والمعلمة؛ حتى يرتفع مستوى المهارات الإلكترونية، ومن ثمّ يساعد على الارتقاء في العملية الإشرافية، وسرعة إنجاز المهام.

ثالثاً: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان وحسب المنهج المتبع في الدراسة الحالية باختيار أداة الدراسة (الاستبانة)، ولعدم توفر معلومات تساعد الباحثان على بناء الاستبانة تم الرجوع إلى الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية التي تناولت واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، والإشراف عن بُعد، والاتجاهات الإشرافية الأخرى، مثل: دراسة أبو سعدة (٢٠٢١)، وزايد الشهري (٢٠١٨)، فقد تم تحديد أربعة مجالات؛ وهي (أهمية تطبيق الإشراف المدمج - فاعليته في تحسين الكفايات الفنية - فاعليته في تحسين الكفايات الإدارية - فاعليته في تحسين الكفايات التدريبية) للمشرفة التربوية .

المجال الأول: أهمية تطبيق الإشراف المدمج: يقيس أهمية تطبيق الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية من حيث الفوائد والمبررات والحلول التي يقدمها الإشراف المدمج؛ للتغلب على المشكلات بالإشراف التقليدي في تفعيل الأساليب الإشرافية (الزيارة الصفية - التدريب التربوي - القراءات الموجهة - الدروس التطبيقية وتبادل الزيارات).

المجال الثاني: فاعليته في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية: ويقيس مدى فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية التي لها علاقه بدعم المعلمين مهنيّاً من الناحية الفنية؛ من أجل تقديم خدمة تعليمية مميزة، وتحسين البيئة التعليمية، وزيادة فاعلية التعليم، وتحقيق أهدافه.

المجال الثالث: فاعليته في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية: يقيس مدى فاعلية

الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية في إدارة العملية الإشرافية، والتي تتمثل في تهيئة الظروف البيئية المحيطة المناسبة للعمل، وجميع الآليات التي تتصل بالعمليات الإدارية.

المجال الرابع: فاعليته في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية: ويتمثل في تقرير مستوى كفاءة أداء المعلمات، والتعرف على احتياجات النمو المهني لهن، فيما احتوى الجزء الأول من الاستبانة على بيانات أولية؛ وهي (طبيعة العمل - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في مجال الحاسب). وللاجابة عن الاستبانة فقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاؤها القيم الوزنية التالية (١-٢-٣-٤-٥). وللحكم على مستوى درجة الموافقة على محاور الاستبانة، وأبعادها، وفقراتها؛ تم حساب المدى لمستويات الاستجابة؛ وهو =٤، ويتقسيم المدى على عدد مستويات تقدير درجة الموافقة على محاور الاستبانة الذي يساوي =٥ كان ناتج القسمة يساوي =٠.٨٠؛ وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم على درجة الموافقة للفقرات والأبعاد كما بالجدول (٥).

جدول (٥) معيار الحكم لتقدير درجة الموافقة على محاور الاستبانة وأبعادها وفقراتها

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
منخفضة جدًا	١	من ١ إلى ١.٨٠
منخفضة	٢	١.٨١ إلى ٢.٦٠
متوسطة	٣	٢.٦١ إلى ٣.٤٠
مرتفعة	٤	٣.٤١ إلى ٤.٢٠
مرتفعة جدًا	٥	٤.٢١ إلى ٥

صدق الأداة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة؛ للتعرف على وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم نحو مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج، اعتمدت في تصميمها على الدراسات السابقة ذات الصلة.

وبناء هذه الخطوة المبدئية تكونت الأداة من ٥٧ عبارة موزعة على أربعة محاور؛ هي (أهمية تطبيق الإشراف المدمج - فاعليته في تحسين الكفايات الفنية والإدارية والتدريبية للمشرفة)، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، ومشرفين تربويين بلغ عددهم (٨) محكمين؛ وذلك من أجل الحكم على درجة مناسبة الفقرة لموضوعها، وانتمائها للمجال، وسلامتها اللغوية، وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف الفقرات غير الملائمة، ودمج بعض الفقرات المتقاربة، وبعد تحكيمها أصبحت الأداة مكونة من ٢٩ فقرة موزعة على المحاور الأربعة.

ثبات الأداة :

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتوزيع الاستبانة، وتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (٣٦) معلمة، و(١٠) مشرفات تربويات، واستخراج معامل الاتساق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٠١)؛ مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً.

الاتساق الداخلي للاستبانة :

الاتساق الداخلي للمحور الأول: أهمية تطبيق الإشراف المدمج

جدول (٦-١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة

الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٦٧	٦	**٠.٧٦٠	١
**٠.٨٣٥	٧	**٠.٧٨٦	٢
**٠.٨٠٩	٨	**٠.٧٠٤	٣
**٠.٨٠١	٩	**٠.٧٠٦	٤
**٠.٧٦٤	١٠	**٠.٧٢٠	٥

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (أهمية تطبيق الإشراف المدمج) بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور الأول بعباراته، بما ينعكس بدرجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

الاتساق الداخلي للمحور الثاني: فاعليته في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية جدول (٦-٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة

الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٢٧	٥	**٠.٧٩٣	١
**٠.٨٨٣	٦	**٠.٨٣٨	٢
**٠.٨٠٥	٧	**٠.٧٦٣	٣
		**٠.٨٥١	٤

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (فاعليته في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية) بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور الأول بعباراته، بما ينعكس بدرجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

الاتساق الداخلي للمحور الثالث: فاعليته في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية

جدول (٦-٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٤٤	٤	**٠.٨٤٥	١
**٠.٨٤٩	٥	**٠.٨٤٩	٢
**٠.٨٥٠	٦	**٠.٨١٨	٣

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (فاعليته في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية) بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور الأول بعباراته، بما ينعكس بدرجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثالث.

الاتساق الداخلي للمحور الرابع: فاعليته في تحسين الكفايات التدريسية للمشرفة التربوية
جدول (٦-٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٥٧	٤	**٠.٩١٤	١
**٠.٨٨٣	٥	**٠.٨٧٢	٢
**٠.٨٥٣	٦	**٠.٨٥٢	٣

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط

بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع (فاعليته في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية) بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور الأول بعباراته، بما ينعكس بدرجة عالية من الصدق لفقرات المحور الرابع.

جدول (٦-٥) معامل ارتباط كل محور بالاستبيان ككل

م	المحور	معامل الارتباط
١	المحور الأول: أهمية تطبيق الإشراف المدمج	**٠.٩٢٣
٢	المحور الثاني: فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية	**٠.٩٣٨
٣	المحور الثالث: فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية	**٠.٩٣٦
٤	المحور الرابع: فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية	٠.٩٢٨

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق محاور الاستبانة، وقياسها للسمّة التي وُضعت لقياسها.

جدول (٧) معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة

ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبانة	
٠.٩١٧	١٠	أهمية تطبيق الإشراف المدمج	المحور الأول
٠.٩١٨	٧	فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية	المحور الثاني
٠.٩١٨	٦	فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية	المحور الثالث
٠.٩٣٧	٦	فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية	المحور الرابع
٠.٩٧٣	٢٩	الثبات العام للاستبانة	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات للاستبانة مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠.٩١٨ و ٠.٩٣٧)؛ أما الثبات العام للاستبانة (٠.٩٧٣)؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثمّ يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

رابعاً: إجراءات تطبيق الدراسة

- بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها ميدانياً، وحصول الباحثة على خطاب لتسهيل مهمتها في البحث بمخاطبة إدارة التعليم بمنطقة القصيم لتسهيل مهمتها في تطبيق الاستبانة على المشرفات التربويات والمعلمات.
- قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وجمعها، وكان عدد الاستجابات فيها (٢٣٥) معلمة ومشرفة تربوية .

خامساً: الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة

- تم تحليل بيانات الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، وذلك باستخدام برنامج معامل ألفا كرونباخ، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، ومجالاتها، ودرجتها، والكلية.
- اختبارات T-test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين

مستقلتين، حسب متغيرات (المؤهل العلمي - طبيعة العمل - سنوات الخدمة - الدورات التدريبية).

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
 - معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات وصدق الاستبانة.
 - تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات
- نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات:**

سيتم عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسير نتائجها، بالإضافة إلى عرض التوصيات التي تتناسب مع نتائج هذه الدراسة .

نص السؤال الرئيسي: ما مستوى فاعلية ممارسه الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم؟
ولإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة، وتم ترتيب الأبعاد حسب قيمة المتوسط، كما تتضح في النتائج في الجدول (٨) التالي:

جدول (٨) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة وتم

ترتيب الأبعاد حسب قيمة المتوسط

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	
مرتفعة	٢	٠.٦٠٣	٤.١٤	أهمية الإشراف المدمج	١
مرتفعة	٤	٠.٦٣١	٤.٠٨	فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية	٢
مرتفعة	١	٠.٦١١	٤.١٥	فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية	٣
مرتفعة	٣	٠.٦٢٥	٤.١٠	فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية	٤
مرتفعة		٠.٥٧٣	٤.١٢	الدرجة الكلية	٣

أظهرت النتائج أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل مرتفعة، حيث إن المتوسط الحسابي = ٤.١٢، وفيما يتعلق بالمحاور فقد جاء المحور الثالث "فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية" في الترتيب الأول، بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان المتوسط الحساب ٤.١٥، يليه المحور الأول "أهمية الإشراف المدمج في المرتبة الثانية"، بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان المتوسط الحسابي ٤.١٤، يليه في المرتبة الثالثة "فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية"، بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان المتوسط الحسابي ٤.١٠، يليه في المرتبة الرابعة "فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية"، بدرجة موافقة مرتفعة، حيث كان المتوسط الحسابي ٤.٠٨، والإجابة عن فرضية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي - طبيعة العمل - الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي وبرمجياته - عدد سنوات الخبرة)؟ إجماع عينة الدراسة على الموافقة؛ لأهمية ممارسة الإشراف المدمج، وفاعليته في تحسين الكفايات الإشرافية الثلاث (الفنية - الإدارية - التدريبية)، وهذا ما اتفق مع دراسة أبو سعدة (٢٠٢١)، ودراسة العمري (٢٠٢٠)، ودراسة حسين والقنّامي (٢٠١٩)، ودراسة زايد الشهري (٢٠١٨)، وصلاح الدين (٢٠٢٠) التي تشير إلى أهمية تطبيق الإشراف المدمج.

وللإجابة عن السؤال الأول: ما أهمية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم؟

جدول (٩) استجابات مفردات عينة الدراسة لأهمية تطبيق الإشراف المدمج

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
١	يُسهم في دمج الإشراف التقليدي المباشر (كالزيارات الميدانية) بالإشراف الإلكتروني (كاللقاءات الافتراضية).	70	131	26	5	3	٠.٧٧٤	٤.١١	مرتفعة	٦
		29.80%	55.70%	11.10%	2.10%	1.30%				
٢	يتيح تفعيل أساليب إشرافية متنوعة (كالقراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والبرامج التدريبية).	58	135	33	7	2	٠.٧٦٥	٤.٠٢	مرتفعة	٩
		24.70%	57.40%	14.00%	3.00%	0.90%				
٣	يُسهم في الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين (في المدرسة) إلى الإشراف المتواصل.	65	108	36	20	6	٠.٩٩٤	٣.٨٨	مرتفعة	١٠
		27.70%	46.00%	15.30%	8.50%	2.60%				
٤	يُمكن المشرفة التربوية من التواصل مع المعلمة؛	95	119	14	6	1	٠.٧٢٦	٤.٢٨	مرتفعة جداً	٢
		40.40%	50.60%	6.00%	2.60%	0.40%				

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
	لمساعدتها في تنفيذ المهام المطلوبة منها بأقل جهد، وأقل تكلفة.									
٥	يتيح فرصة التدريب المستمر للمعلمة على كل ما هو جديد دون أدنى تأثير على عملها بالمدرسة.	89	101	29	11	5	٠.٩٣٥	٤.١٠	مرتفعة	٧
		37.90%	43.00%	12.30%	4.70%	2.10%				
٦	يقوّي العلاقة الإنسانية والاجتماعية بين المشرفة التربوية والمعلمة.	71	121	29	12	2	٠.٨٤١	٤.٠٥	مرتفعة	٨
		30.20%	51.50%	12.30%	5.10%	0.90%				
٧	ينمّي مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرفة التربوية والمعلمة.	89	124	18	3	1	٠.٦٩١	٤.٢٦	مرتفعة جداً	٣
		37.90%	52.80%	7.70%	1.30%	0.40%				
٨	يعمل على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفة التربوية والمعلمة.	81	134	14	4	2	٠.٧٠٧	٤.٢٣	مرتفعة جداً	٤
		34.50%	57.00%	6.00%	1.70%	0.90%				
٩	يوقّر التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلمة؛ لتطوير أدائها مستقبلاً.	73	134	22	4	2	٠.٧٢٦	٤.١٦	مرتفعة	٥
		31.10%	57.00%	9.40%	1.70%	0.90%				
١٠	يقلل من	101	110	17	5	2	٠.٧٦٣	٤.٢٩	مرتفعة	١

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
	الصعوبات التي تواجه المعلمة في الالتحاق ببرامج التدريب الحضورية.	43.00%	46.80%	7.20%	2.10%	0.90%			جداً	
	إجمالي المحور						٠.٦٠٣	٤.١٤	مرتفعة	

أظهرت النتائج أن درجة الموافقة على أهمية الإشراف المدمج كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي ٤.١٤، وعن الفقرات ف جاء الترتيب كالتالي: المرتبة الأولى (يقلل من الصعوبات التي تواجه المعلمة في الالتحاق ببرامج التدريب الحضورية)، بمتوسط ٤.٢٩، ودرجة موافقة مرتفعة جداً، تليها في المرتبة الثانية (يُمكن المشرفة التربوية من التواصل مع المعلمة؛ لمساعدتها في تنفيذ المهام المطلوبة منها بأقل جهد، وأقل تكلفة)، بمتوسط ٤.٢٨، ودرجة موافقة مرتفعة جداً، تليها في المرتبة الثالثة (ينمي مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرفة التربوية والمعلمة)، بمتوسط ٤.٢٦، ودرجة موافقة مرتفعة جداً، تليها في المرتبة الرابعة (يعمل على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفة التربوية والمعلمة)، بمتوسط ٤.٢٣، ودرجة موافقة مرتفعة جداً، تليها في المرتبة الخامسة (يوفر التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلمة؛ لتطوير أدائها مستقبلاً)، بمتوسط ٤.١٦، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة السادسة (يسهم في دمج الإشراف التقليدي المباشر (كالزيارات الميدانية) بالإشراف الإلكتروني (كاللقاءات الافتراضية))، بمتوسط ٤.١١، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة السابعة (يتيح فرصة التدريب المستمر للمعلمة على كل ما هو جديد دون أدنى تأثير على عملها بالمدرسة)، بمتوسط ٤.١٠، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الثامنة (يقوي العلاقة الإنسانية والاجتماعية بين المشرفة التربوية والمعلمة)، بمتوسط ٤.٠٥، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة التاسعة (يتيح تفعيل أساليب إشرافية متنوعة (كالقراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والبرامج التدريبية))، بمتوسط

٤.٠٢، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة العاشرة (يسهم في الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين (في المدرسة) إلى الإشراف المتواصل)، بمتوسط ٣.٨٨، ودرجة موافقة مرتفعة.

واتفق هذا مع دراسة سفر (٢٠٠٨) حول أهمية الإشراف التربوي عن بُعد، حيث بلغ متوسط الحسابي لهذا المحور ٣,٥٣؛ أي: بدرجة كبيرة، ودراسة الحارثي (٢٠١٢) لواقع الإشراف التربوي التطويري في تنمية بعض الكفايات الأدائية لمعلمي المرحلة الثانوية التي جاءت بدرجة عالية، ودراسة الصائغ (٢٠٠٩) أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة وجدة التي جاءت بدرجة عالية، وقيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور بلغت ٤,١٠.

التحليل الإحصائي للمحور الثاني: فاعليته في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية
جدول (١٠) استجابات مفردات عينة الدراسة على فاعليته في تحسين الكفايات الفنية

للمشرفة التربوية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
١	يُمكن المشرفة التربوية من مساعدة المعلمة في إعداد الخطة اليومية والفصلية والسبوعية.	66	114	37	15	3	٠.٩٠٠	٣.٩٦	مرتفعة	٧
		28.10%	48.50%	15.70%	6.40%	1.30%				
٢	يتيح للمشرفة التربوية متابعة المعلمة؛ للتعرف على ما أنجزته وفق الخطط المرسومة.	62	126	35	10	2	٠.٨١٤	٤.٠٠	مرتفعة	٦
		26.40%	53.60%	14.90%	4.30%	0.90%				
٣	يُمكن المشرفة التربوية من خلاله إعلام المعلمة بموعد	86	132	13	3	1	٠.٦٦٢	٤.٢٧	مرتفعة جدًا	١
		36.60%	56.20%	5.50%	1.30%	0.40%				

									الزيارة الصفية عبر وسائل التواصل.	
٤	مرتفعة	٤.٠٦	٠.٨٠٤	1	12	27	127	68	يساعد المعلمة على اختيار الأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهم في تحقيق نواتج التعلم.	٤
				0.40%	5.10%	11.50%	54.00%	28.90%		
٥	مرتفعة	٤.١١	٠.٧١٠	1	6	23	140	65	يسهم في توجيه المعلمة إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية.	٥
				0.40%	2.60%	9.80%	59.60%	27.70%		
٦	مرتفعة	٤.٠٩	٠.٧٠٥	1	8	19	149	58	يُمكن المشرفة التربوية من إرسال الملاحظات المتعلقة بمدى مناسبة طريقة التدريس للمرحلة التعليمية بعد الانتهاء من الزيارة.	٦
				0.40%	3.40%	8.10%	63.40%	24.70%		
٧	مرتفعة	٤.٠٤	٠.٧٧٢	2	10	23	141	59	يساعد على استخدام أساليب تقويم متنوعة (كالتقويم الذاتي، والمشاريع، والاختبارات الإلكترونية)؛ لقياس جوانب التعلم المختلفة.	٧
				0.90%	4.30%	9.80%	60.00%	25.10%		
	مرتفعة	٤.٠٨	٠.٦٣١	إجمالي المحور						

أظهرت النتائج أن درجة الموافقة على فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الفنية للمشرفة التربوية كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي ٤.٠٨، وعن الفقرات فجاء الترتيب كالتالي: المرتبة الأولى (يُمكن المشرفة التربوية من خلاله إعلام المعلمة بموعد الزيارة

الصفية عبر وسائل التواصل)، بمتوسط ٤.٢٧، ودرجة موافقة مرتفعة جداً، تليها في المرتبة الثانية (يسهم في توجيه المعلمة إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية)، بمتوسط ٤.١١، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الثالثة (يُمكن المشرفة التربوية من إرسال الملاحظات المتعلقة بمدى مناسبة طريقة التدريس للمرحلة التعليمية بعد الانتهاء من الزيارة)، بمتوسط ٤.٠٩، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الرابعة (يساعد المعلمة على اختيار الأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهم في تحقيق نواتج التعلم)، بمتوسط ٤.٠٦، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الخامسة (يساعد على استخدام أساليب تقييم متنوعة (كالتقويم الذاتي، والمشاريع، والاختبارات الإلكترونية)؛ لقياس جوانب التعلم المختلفة)، بمتوسط ٤.٠٤، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة السادسة (يتيح للمشرفة التربوية متابعة المعلمة؛ للتعرف على ما أنجزته وفق الخطط المرسومة)، بمتوسط ٤.٠٠، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة السابعة (يُمكن المشرفة التربوية من مساعدة المعلمة في إعداد الخطة اليومية والفصلية والسنوية)، بمتوسط ٣.٩٦، ودرجة موافقة مرتفعة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المالكي والحسن (٢٠١٦) التي أشارت أن امتلاك الكفايات الفنية الإشرافية جاء بنسبة ٦٥%؛ وهي نسبة عالية، كما اتفقت مع دراسة العنزي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى رفع كفايات المشرف التربوي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وقد جاءت الكفايات الفنية بدرجة متوسطة، ودراسة الطعجان (٢٠١٦) ودرجة امتلاك الكفايات الفنية لدى المشرف التربوي المعاصر بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي ٤.٩١.

التحليل الإحصائي للمحور الثالث: فاعليته في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية

جدول (١١) استجابات مفردات عينة الدراسة على فاعليته في تحسين الكفايات الإدارية

للمشرفة التربوية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
١	يساعد في توثيق الزيارات الميدانية إلكترونياً.	66	144	19	4	2	٠.٦٩٩	٤.١٤	مرتفعة	٤
		28.10%	61.30%	8.10%	1.70%	0.90%				
٢	يتم من خلاله تزويد المعلمة بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة.	76	139	13	6	1	٠.٦٩٢	٤.٢٠	مرتفعة	١
		32.30%	59.10%	5.50%	2.60%	0.40%				
٣	ينمي مهارات المشرفة التربوية في إنشاء مواقع مخصصة عبر الإنترنت؛ لتفعيل النشرات التربوية والدروس التطبيقية، والإجابة عن الاستفسارات.	69	135	24	4	3	٠.٧٥٣	٤.١٢	مرتفعة	٥
		29.40%	57.40%	10.20%	1.70%	1.30%				
٤	تزويد المعلمة بروابط المواقع الإلكترونية التي تحتوي على توصيات المؤتمرات والتي عُقدت في مجال التخصص.	64	139	21	10	1	٠.٧٥٢	٤.٠٩	مرتفعة	٦
		27.20%	59.10%	8.90%	4.30%	0.40%				
٥	يساعد المعلمة في إرسال أعمالها إلكترونياً إلى المشرفة التربوية (كالتحضير، وأوراق العمل والاختبارات).	77	129	19	9	1	٠.٧٦٠	٤.١٦	مرتفعة	٣
		32.80%	54.90%	8.10%	3.80%	0.40%				

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
٦	يساعد على رفع التقارير إلكترونياً.	74	137	18	5	1	٠.٦٩٥	٤.١٨	مرتفعة	٢
		31.50%	58.30%	7.70%	2.10%	0.40%				
إجمالي المحور							٠.٦١١	٤.١٥	مرتفعة	

أظهرت النتائج أن درجة الموافقة على فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات الإدارية للمشرفة التربوية كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي ٤.١٥، وعن الفقرات فجاء الترتيب كالتالي: المرتبة الأولى (يتم من خلاله تزويد المعلمة بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة)، بمتوسط ٤.٢٠، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية (يساعد على رفع التقارير إلكترونياً)، بمتوسط ٤.١٨، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الثالثة (يساعد المعلمة في إرسال أعمالها إلكترونياً إلى المشرفة التربوية (كالتحضير، وأوراق العمل، والاختبارات))، بمتوسط ٤.١٦، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الرابعة (يساعد في توثيق الزيارات الميدانية إلكترونياً)، بمتوسط ٤.١٤، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الخامسة (ينمي مهارات المشرفة التربوية في إنشاء مواقع مخصصة عبر الإنترنت؛ لتفعيل النشرات التربوية، والدروس التطبيقية، والإجابة عن الاستفسارات)، بمتوسط ٤.١٢، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة السادسة (تزويد المعلمة بروابط المواقع الإلكترونية التي تحتوي على توصيات المؤتمرات التي عُقدت في مجال التخصص)، بمتوسط ٤.٠٩، ودرجة موافقة مرتفعة.

الكفايات الإدارية تؤكد على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في المجال التعليمي والإشرافي؛ للنهوض بالعملية التعليمية والتربوية، وتطويرها، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠١٨) التي تبين فيها توفر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بدرجة عالية جداً في مجال (الاتصال والبحث من خلال شبكة الإنترنت)، وبدرجة عالية في مجالات (أساسيات الحاسب الآلي، والتواصل الإلكتروني، وتصميم البرامج التدريبية الإلكترونية، وإدارتها).

ودراسة الطعجان (٢٠١٦) التي كشفت عن توفر الكفايات الإدارية في الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين بدرجة عالية، ودراسة الطراونة (٢٠١٧)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات الإشرافية لدى المشرفين التربويين للمواد العلمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، من وجهة نظر المعلمين، وجاء بدرجة متوسطة، ودراسة عثمان (٢٠١١)، حيث بلغت فقرة (تدريب دوري للمشرفين والمعلمين) نسبة ٤٥.٢%، ودراسة العريمي وآخرون (٢٠١٤) أظهرت بأن فقرة (التواصل بين المشرفين) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي ٣.٧٠.

التحليل الإحصائي للمحور الرابع: فاعليته في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية
جدول (١٢) استجابات مفردات عينة الدراسة على فاعليته في تحسين الكفايات التدريبية

للمشرفة التربوية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
١	يسهم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمة من خلال التواصل معها عبر الإنترنت.	64	139	23	8	1	٠.٧٣٤	٤.٠٩	مرتفعة	٣
		27.20%	59.10%	9.80%	3.40%	0.40%				
٢	يشجع المعلمة على تبادل الزيارات (الصفية والافتراضية) مع زميلاتها.	65	139	24	5	2	٠.٧٢٩	٤.١١	مرتفعة	٢
		27.70%	59.10%	10.20%	2.10%	0.90%				
٣	يدرّب المعلمة على إعداد دروس تدريبية إلكترونية بواسطة برامج الاجتماعات (منصتي وزوم)، وذلك وفق معايير إعداد الحصّة الإلكترونية.	57	148	21	8	1	٠.٧٠٩	٤.٠٧	مرتفعة	٤
		24.30%	63.00%	8.90%	3.40%	0.40%				
٤	يُمكن المشرفة التربوية من تنفيذ ورش عمل تدريبية حول توظيف الفصول الافتراضية في عمليات التعلم والتعليم الإلكتروني.	65	141	25	2	2	٠.٦٩٢	٤.١٣	مرتفعة	١
		27.70%	60.00%	10.60%	0.90%	0.90%				
٥	يُحفز المشرفة التربوية على التعاون مع المعلمة بالقيام في الأنشطة التربوية (كورس العمل، والمجتمعات المهنية	61	139	31	3	1	٠.٦٨٩	٤.٠٩	مرتفعة	٣
		26.00%	59.10%	13.20%	1.30%	0.40%				

الإلكترونية).									
٣	مرتفعة	٤.٠٩	٠.٧٤٥	1	9	22	138	65	٦ يدرب المعلمة على توظيف إستراتيجيات التعليم الإلكتروني (كإستراتيجية الصف المقلوب) في التدريس.
				0.40%	3.80%	9.40%	58.70%	27.70%	
مرتفعة		٤.١٠	٠.٦٢٤	إجمالي المحور					

أظهرت النتائج أن درجة الموافقة على فاعلية الإشراف المدمج في تحسين الكفايات التدريبية للمشرفة التربوية كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي ٤.١٠، وعن الفقرات فجاء الترتيب كالتالي: المرتبة الأولى (يُمكن المشرفة التربوية من تنفيذ ورش عمل تدريبية حول توظيف الفصول الافتراضية في عمليات التعلم والتعليم الإلكتروني)، بمتوسط ٤.١٣، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية (يُشجّع المعلمة على تبادل الزيارات (الصفية والافتراضية) مع زميلاتها)، بمتوسط ٤.١١، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الثالثة كل من (يدرب المعلمة على توظيف إستراتيجيات التعليم الإلكتروني (كإستراتيجية الصف المقلوب) في التدريس)، (يُحفّز المشرفة التربوية على التعاون مع المعلمة بالقيام في الأنشطة التربوية (كورش العمل، والمجموعات المهنية الإلكترونية))، (يسهم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمة من خلال التواصل معها عبر الإنترنت)، بمتوسط ٤.٠٩، ودرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الرابعة (يدرب المعلمة على إعداد دروس تدريبية إلكترونية بواسطة برامج الاجتماعات (منصتي وزوم)، وذلك وفق معايير إعداد الحصة الإلكترونية)، بمتوسط ٤.٠٧، ودرجة موافقة مرتفعة .

اتفقت النتيجة مع دراسة الزيان وقيطة (٢٠١٤)، حيث أشارت أن أساليب التدريب تحتاج إلى تطوير وتنوع؛ حتى تعمل على رفع النمو المهني للمعلمات والمشرفات، حيث جاء محور (أساليب التنمية) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٥، ودراسة الغنيشي والزهراني (٢٠٢١) إذ يبلغ مجال التدريب التربوي للمعلمة متوسطاً حسابياً بلغ ٤.١٤، بدرجة كبيرة.

جدول (١٣) اختبار الفروق

المتغير	اسم الاختبار	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
طبيعة العمل	Independent sample t test	١.٥٩٤	٠.١١٢
المؤهل التعليمي	One -way anova	٠.٠٢٢	٠.٩٧٨
سنوات الخبرة	One -way anova	٠.٢٦٩	٠.٨٤٧
الدورات التدريبية	Independent sample t test	3.778	0.000

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تُعزى إلى متغير الدورات التدريبية، حيث كانت قيمة $t = 3.778$ ، وقيمة مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٠١)؛ ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تُعزى لطبيعة العمل، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة .

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في الدورات التدريبية بين متوسط استجابات عينة الدراسة؛ بسبب اختلاف الحصول على دورات تدريبية لصالح (لا)، ولا يوجد لصالح (نعم)، وتُعزى الباحثة هذه الفروقات إلى أن المشرفة التربوية أو المعلمة التي لديها إلمام بالبرامج الحاسوبية وطرق استخدام البرامج الإلكترونية أكثر استفادة من غيرهن. ومن ثم؛ فإن الباحثة توصي بضرورة تدريب المشرفات التربويات والمعلمات على الحاسب الآلي، وطرق استخدام البرامج الإلكترونية .

خلاصة النتائج :

١. أظهرت النتائج: أن درجة الموافقة على مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية مرتفعة، وعن المحاور فقد جاء المحور الأول (أهمية الإشراف المدمج) مرتفعاً، وكانت أبرز العبارات (يقلل من الصعوبات التي تواجه المعلمة في الالتحاق ببرامج التدريب الحضرية)، (يُمكن المشرفة التربوية من التواصل مع المعلمة؛ لمساعدتها في تنفيذ المهام المطلوبة منها بأقل جهد،

وأقل تكلفة).

٢. وعن المحور الثاني: فقد جاء بدرجة مرتفعة، وكانت أبرز العبارات (يُمكن المشرفة التربوية من خلاله إعلام المعلمة بموعد الزيارة الصفية عبر وسائل التواصل)، (يُسهّم في توجيه المعلمة إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية).
٣. وعن المحور الثالث: فقد جاء بدرجة مرتفعة، وعن أبرز العبارات (يساعد على رفع التقارير إلكترونياً)، (يتم من خلاله تزويد المعلمة بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة).
٤. وعن المحور الرابع: فقد جاء بدرجة مرتفعة، وكانت أبرز العبارات (يُمكن المشرفة التربوية من تنفيذ ورش عمل تدريبية حول توظيف الفصول الافتراضية في عمليات التعلم والتعليم الإلكتروني)، (يُشجّع المعلمة على تبادل الزيارات (الصفية والافتراضية) مع زميلاتها).
٥. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تعزى إلى متغير الدورات التدريبية؛ ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تعزى لطبيعة العمل، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة.

التوصيات:

١. رفع مستوى المؤهل العلمي للمشرفة التربوية لدرجة الماجستير أو الدكتوراه؛ حتى يتسنى لها عمل البحوث الإجرائية، والاستثمار بالمعلمات ذوات الخبرة بالتعاون مع المشرفة التربوية؛ لعمل البحوث الإجرائية.
٢. تدريب المشرفات التربويات على النماذج الإشرافية الحديثة (كالإشراف المدمج - الإشراف المتنوع - الإشراف التطويري - الإشراف الإلكتروني - الإشراف الإبداعي).
٣. تبني النماذج الإشرافية الحديثة التي أثبتت نجاحها عالمياً، وتطبيقها عملياً في المجال التربوي.

٤. إنشاء نقابات مهنية، وتبادل زيارات بين المشرفات التربويات؛ لتبادل الخبرة فيما بينهن.
 ٥. رفع كفايات المشرفات التربويات من خلال عقد شراكات مع الجامعات والمؤسسات التعليمية المحلية والعالمية.
 ٦. تدريب المشرفات التربويات على استخدام التقنية، وكيفية توظيفها في العملية الإشرافية.
 ٧. ضرورة التنوع بين الأساليب الإشرافية كالتعليم المصغر، والقراءات الموجهة، وعدم الاقتصار على أسلوب واحد كالزيارة الصفية.
 ٨. تجهيز مكتبة إلكترونية مزودة بالكتب، والمراجع، والمقالات، والأبحاث العلمية، وتوجيه المشرفات التربويات؛ للاطلاع عليها، والاستفادة منها.
 ٩. تحفيز المشرفة التربوية المبدعة التي تستخدم نماذج الاتجاهات الحديثة تحفيزاً مادياً.
- المقترحات:**

١. إجراء دراسات مماثلة تُطبَّق على متغيرات أخرى، أو بمناطق أخرى من المملكة .
٢. إجراء دراسات للكشف عن معوقات الإشراف المدمج، وطرق التغلّب عليه.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- أبو سعدة، هبة.(٢٠٢١). واقع الإشراف التربوي المدمج في مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية بفلسطين وسبل تحسينها {رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية}. جامعة الأقصى- غزة
- أبو شمله، كامل.(٢٠٠٩). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. {رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية}. الجامعة الإسلامية- غزة

- الحارثي، صالح.(٢٠١٢). واقع الإشراف التربوي التطويري في تنمية بعض الكفايات الأدائية لمعلمي المرحلة الثانوية {رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية}، جامعة ام القرى
- الخروصي، أحمد. الصاصمي، راشد.(٢٠١٩). مدى دور مشرف الرياضيات والعلوم في تحسين أداء معلميه لتنفيد سلسلة كامبردج من وجهة نظر المعلمين {رسالة ماجستير منشورة، مجلة تربويات الرياضيات}، دار المنظومة
- الدوسري، رفعة.(٢٠٢١). مقترحات لتطبيق نماذج الإشراف التربوي الحديثة في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية. {رسالة ماجستير منشورة، دار المنظومة}.
- الشهري، خالد.(١٤٣٥). تجديد الإشراف التربوي. مكتبة الملك فهد الوطنية
- الشهري، زايد.(٢٠١٨). متطلبات تطبيق الاشراف المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعة، {رسالة ماجستير غير منشورة} ، كلية الشرق الأوسط، السعودية.
- الصائغ، عهود.(٢٠٠٩). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة وجدة. {رسالة ماجستير غير منشورة}، كلية التربية، جامعة ام القرى
- الصاعدي، أحمد عيد.(٢٠١٥). تصور مقترح لدمج تكنولوجيا التعليم باتجاهات الإشراف الحديثة.ص ١ <https://ffedutec.blogspot.com/2018/06/blog-post.html>
- الطعجان، خالد.(٢٠١٦). كفايات الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين

التربويين في محافظة المفروق. {رسالة ماجستير منشورة}، مجلة الاستاذ.

- العاجز، فؤاد، حلس، داوود.(٢٠٠٩). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي
التعليم والتعلم. الجامعة الإسلامية- غزة

- العمري، صبياء.(٢٠٢٠). رؤية مقترح لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج
في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية {رسالة ماجستير غير منشورة}،
مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. دار المنظومة

- العنزي، خالد.(٢٠١٨). كفايات المشرف التربوي في ضوء متطلبات المستقبل
وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ {رسالة ماجستير منشورة، المؤسسة العربية للإستشارات
العلمية وتنمية الموارد البشرية}. دار المنظومة

- الغبيشي، حليلة ، الزهراني، عبد الواحد.(٢٠٢١). درجة ممارسة الأساليب
الإشرافية وعلاقتها لتطوير مهارات المعلمات في مجال التعليم والتعلم بمحافظه القنفذة
من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة
كفر الشيخ

- القاسم، رشا.(٢٠١٣). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية
من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية {رسالة ماجستير غير
منشورة} كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية

- القثامي، محمد.(٢٠١٩). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء
الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي {رسالة ماجستير غير منشورة}، الجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة. جامعة ام القرى

- القرني، علي.(٢٠١٠). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف {رسالة ماجستير غير منشورة}، كلية التربية، جامعة ام القرى

المالكي، حامد. الحسن، حسن.(٢٠١٦). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الطائف {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة النيلين

- حسين، بانقا، القشامي، محمد.(٢٠١٩). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الإتجاهات الحديثة {رسالة ماجستير منشورة}، مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة الخرطوم

- سفر، صالحه.(٢٠٠٨). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه {رسالة ماجستير غير منشورة}، كلية التربية، جامعة ام القرى

- صلاح الدين، نسرين.(٢٠٢٠). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج {رسالة ماجستير منشورة}. جامعة عين شمس

- قاسم، جميل.(٢٠١٤). الإشراف التربوي. دار المأمون.

- قيطة، نهلة، الزيان، داليا.(٢٠١٣). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات {رسالة ماجستير منشورة}، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.

ثانياً: المراجع الأجنبية



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



- Gadzirayi CT, Muropa BC, Mutandwa E. (2015) Effectiveness of the Blended Supervision Model: A Case Study of Student Teachers Learning to Teach in High Schools in Zimbabwe. Zimbabwe Journal of Educational Research.

- Schwartz-Bechet .B(2014). Virtual Supervision of Teacher Candidates: A Case of study ,the international Journal of learning: Annual Review,21 on line
<http://ijlar.cgpublisher.com/product/pub.287/prod.21>